

جاءوا (ج) وشاءوا ووساءوا وباءوا ولم يبيءوا ولم ينوءوا ولم يجيئوا ولم يفيئوا

﴿تتمة﴾

(إذا اتصل بالهمزة المتطرفة تاء التانيث) الساكنة نحو قرأت (أو) اتصل بها (ضمير الرفع المتحرك) نحو قرأت ولا يكون ذلك إلا في الفعل الماضي (كان حكما) أي الهمزة المتوسطة حكما باتصال تاء التانيث الساكنة أو ضمير الرفع المتحرك بها (كحكم الهمزة المتوسطة حتمية) فان كانت الهمزة مفتوحة بأن اتصلت بتاء التانيث أو كانت ساكنة بان اتصلت بضمير الرفع المتحرك كتبت من جنس حركة ما قبلها نحو فاطمة قرأت وطمئت والوجوه وضوت ونحو أناجئت وشئت وقرأت ونحن ظمئنا والنساء وضون

﴿تنبيه﴾

حصل من جميع ما تقدم ان للهمزة باعتبار الرسم أربعة أحوال فتارة ترسم ألفا وتارة ترسم واوا وتارة ترسم ياء وتارة لاتصوّر بحرف بل توضع القطعة في محلها وتقدم بيان ذلك كله

﴿الكلام على الالف﴾

(الالف) وتسمى الالف اللينة (هي الساكنة المفتوح ما قبلها)

(٢) جاءوا الخ إنما كتبت قطعة عملا بقاعدة كل همزة بعدها مد كصورتها تحذف

فلا

فلا تقبل الحركات أصلا (ولها) أى الالف (موضعان) وهما
(وسط الكلمة) نحو قام (وآخرها) نحو عفا ولا تكون في أول
الكلمة أبدا

﴿باب الالف التي في وسط الكلمة﴾

(الالف التي في وسط الكلمة تكتب ألفا)
(١) (إذا كان توسطها أصليا) نحو قام وباع وكال وسال وفاح
وباح وزال وراح
(٢) (أو) كان توسطها (عارضيا بدخول) حرف من الأحرف الثلاثة
التي هي (الـ وعلـ وحتـ) على ما الاستفهامية التي لم توصل بهاء
السكت) كقوله

الام تاهو وتى * ومعظم العرفى

وقوله

مررت على المروعة وهى تىكى * فقات علام تنحب الفتاة

وقوله * فقام حتام العناء المطول *

فإن دخل حرف من الأحرف الثلاثة المتقدمة على ما الاستفهامية
الموصولة بهاء السكت أو دخل حرف منها على استفهام آخر غير ما
بقيت الأحرف الثلاثة مكتوبة بالياء نحو الى مه وعلـ مه
وحتـ مه ونحو الى ماذا وعلـ ماذا وحتـ كم

(٣) (أو) كان توسطها عارضيا (بجر حتى للضمير) نحو حثالك

وحتاى وحتاه فان جرت الظاهر كتبت بالياء نحو حتى مطاع الفجر
(٤) (أو) كان توسطها عارضا (بانصال النعل بضمير المفعول ولم
يكن قبلها) أى الالف (همزة) نحو يهوالك ويهواه ويخشالك
ويخشاه وينسالك وينسا ويرضالك وعساه يرضاه وهذا أمر لا يخفالك
ولا يخفاه فان كان قبل الالف همزة نحو رأى وشأى حذفت
الالف و عوض عنها مدة نحو رأى وشأى

(٥) (أو) كان توسطها عارضا (بإضافة الاسم الى ما الاستفهامية)
حال كونها (غيره ووصولة بهاء السكت) نحو بمقتضام فعلت كذا فان
وصلت بهاء السكت كتب الاسم بالياء نحو بمقتضى

(٦) (أو) كان توسطها عارضا (بإضافته) أى الاسم (الى الضمير ولم يكن
قبالها) أى الالف (همزة) نحو عصاه فتاه واحداهما وأولاهما
وكبراهما من كبراهن وأخراهما صغراهما وذكراهما وبشراهما
وعيساكم وموساكم وموتاهم وهمضاهم وعتقاهم ومولانا ومولاهم
ومولاكم فان كان قبل الالف همزة نحو لائى اسما للثور حذفت
الالف و عوض عنها مدة فتقول لآه أى ثوره وان لم يضاف الاسم
الى الضمير كتبت الالف بالياء نحو احدى عشرة واحدى الكلمات
ومولى الناس وكبرى النساء وصغرى البنات

والفصل بين الفعل وضمير المفعول بنون الوفاية لا يخرجه عن
الاتصال نحو نادانى وقضائى حتى ووفائى بعد ما رمانى بخلاف نادى الى

وقضى

وقضى لي ووفى لي وقد رحى لي فليس الفعل المتعدي بالفعل بواسطة
حرف الجر كالفعل المتعدي بالفعل بلا واسطة

﴿باب الالف التي في آخر الكلمة﴾

(الالف التي في آخر الكلمة اما أن تكون في حرف) نحو لولا (أو)
تكون (في اسم مبنى) نحو أنا (أو) تكون (في اسم معرب أجمعى)
نحو عليجا (أو) تكون (في اسم معرب عربي) نحو الفتى والعصا
(أو) تكون (في فعل) نحو دعا ورحى

(١) (فان كانت) الالف (في حرف كتبت ألنا) نحو لولا ولوما وكلا
وهلا وألا وألا وإلا ولا ولما وخلا وعسا وماشا وكهاا تكتب
بالالف كما رأيت (ماعدا) أربعة أحرف وهي (الى وعلى وبلى وحتى)
فانها تكتب بالياء كما رأيت

(٢) (وان كانت) الالف (في اسم مبنى كتبت ألفا) أيضا نحو أنا
وتنا وذا وذا وما ومهما وكهاا تكتب بالالف كما رأيت (ماعدا)
خمس أسماء وهي (انى ومتى ولدى وأولى الاشارية والالى الموصولة)
فانها تكتب بالياء كما رأيت

(٣) (وان كانت) الالف (في اسم معرب أجمعى كتبت ألفا مطلقا)
نساء كان ثلاثيا نحو أنا أو غير ثلاثى نحو كتبغا وسواء كان من
أسماء الطير نحو بيغا أو من أسماء الناس نحو بغا وكتبغا وأقبغا
وعليجا وبهوذا وزليجا أو كان من أسماء المشروبات نحو الأقسام

وهو نيمذ الزبيب أو كان من أسماء الفنون والصنائع نحو موسيقا
أو كان من أسماء البلدان نحو أريحا وناقا وانصنا وطحا وطهطا
وقنا واسنا وبنها وطنبذا وطنبشا وكابشا وطنظا وشبرا ودكا وكها
تكتب بالالف كما رأيت (ماعدة موسى وعيسى وكسرى وبخارى)
فإنها تكتب بالياء كما رأيت

(٤) (وان كانت) الالف (في اسم معرب عربي) فاما أن يكون
الاسم زائدا على ثلاثة أحرف واما أن يكون ثلاثة أحرف
(فان كان) الاسم (زائدا على ثلاثة أحرف كتبت) الالف (ياء مطلقا)
سواء كان على وزن أفعال التفضيل نحو أسمى وأدنى وأزكى وأعلى
وأغلى وأغنى وأوفى وأحلى وأجلى أو كان على وزن مفعول كغزى
وملهى ومرعى أو كان على وزن فعلى مثلثة الفاء ساكنة العين
نحو سكرى وغبى وعطشى وسلمى ودعوى وارطى وشتى وقتلى
ومرضى وعتقى وحقى ونحو ذكرى واحدى ونحو أئى وقصوى
وأخرى وبهمى وصغرى وكبرى وبشرى وحبلى وفضلى وعظمى
وحسنى وملغى وملقى وحى أو كان على وزن فعلى بضم الناء أو فتحها
نحو حبارى وجادى ونحو يماى وصحارى وعذارى أو كان على وزن
فعللى بكسر الفاء والعين المشددة نحو حثيثى أو كان على غير
هذه الاوزان نحو كيسى وقبعثرى وقهقرى والشنفرى وجدوى
لكن لاترسم الالف ياء الا (اذالم يكن قبلها ياء) كما ذكرنا
(فان كان قبلها) أى قبل الالف الاخيرة (ياء كنيبت) الالف
الاخيرة

الاخيرة (ألفا) نحو دنيا ورؤيا وثريا وشحيا وزوايا وعطايا وهدايا
ومطايا لكن لا ترسم ألفا في جميع الاحوال بل هكذا (مالم تكن
الكلمة علما) بان كانت صفة (فان كانت) الكلمة (علما كتبت
ياء) واجتمع الياء ان نحو يحيى وربي ودنبي وثرني
(وان كان) الاسم (ثلاثة أحرف) فاما أن تكون ألفه منقلبة عن
واو أو منقلبة عن ياء

(فان كانت ألفه منقلبة عن واو كتبت ألفا) وجوبا نحو قها وعصا
(وان كانت) ألفه (منقلبة عن ياء كتبت ياء) وجوبا نحو الفتى
والرحى

(هـ) (وان كانت) الالف (في فعل) فاما أن يكون الفعل زائدا
على ثلاثة أحرف واما أن يكون ثلاثة أحرف

(فان كان) الفعل (زائدا على ثلاثة أحرف كتبت) الالف (باء مطلقا)
سواء كان رباعيا بحسب الاصل نحو أعطى وأملى وأولى واغنى
وادنى أو كان رباعيا بحسبان الحرف المشدد بحرفين نحو جلى
وحلى وخلى ودلى وزكى وولى وصلّى وسمى ولبيّ أو كان رباعيا
بحسبان الحرف الممدود بحرفين نحو آتى وآخى وآدى وآذى وآلى
وآوى أو كان خماسيا نحو اقتدى واعتنى واهتدى واستوى واشترى
وارتضى واختلى وارثى أو كان سداسيا نحو استلقى واستلقى واستغنى
واستغلى واستولى واستغلى واستغلى واستغلى واستغلى لكن

لا تكتب ياء في كل حال بل هذا (اذا لم يكن قبلها) أى الالف
الاخيرة (ياء) كما مثلنا

(فان كان قبلها) أى قبل الالف الاخيرة (ياء كتبت) الالف الاخيرة (ألفا)
نحو احيا واستحيا وأحيا وهيا وتأيا وتزيا

(وان كان) الفعل (ثلاثة أحرف) فاما ان تكون ألفه منقلبة عن
واو أو منقلبة عن ياء أو منقلبة عنهما

(فان كانت ألفه منقلبة عن واو كتبت ألفا) وجوبا نحو دعا وعفا
وعلا وسما وسلا وتلا وحلا وجلا وخلا وعدا وزكا وسجا ولها
وعرا ونجا

(وان كانت ألفه منقلبة عن ياء كتبت ياء) وجوبا نحو رعى ومشى
وقضى وسعى ووفى وكفى ووهى وهوى

(وان كانت ألفه منقلبة عنهما) أى عن الواو والياء (كتبت ألفا
أويا) جوازا نحو حشا أو حشى وجرشا أو جرشى ورعا أو رعى وجبسا
أو جبقى

﴿ تنبيه ﴾

علم مما تقدم ان الالف متى كانت رابعة فصاعد اتكتب ياء مطاقا
سواء كان أصلها واوا أو ياء وسواء كانت الكلمة فعلا أو اسما اذا
لم يكن قبل الالف ياء والا كتبت ألفا وانها متى كانت ثالثة فان
كانت منقلبة عن واو كتبت ألفا وان كانت منقلبة عن ياء كتبت ياء

وان

وان كانت منقلبة عنهما كتبت ألفا أو ياء وتقدم بيان ذلك كما

﴿فصل﴾

(فيما تعرف به الالف المنقلبة عن واو أو عن ياء أو عنهما)

(تعرف الالف المنقلبة عن واو أو) المنقلبة (عن ياء أو) المنقلبة
(عنهما) أي عن الواو والياء (بالنقل) من كتب اللغة وأفواه العارفين
(وان أردت التقريب) الى الفهم (فاعلم ان الكلمة اما أن تكون
اسما أو فعلا

(١) فان كانت الكلمة (اسما تثنيها أو جمعها بالالف والتاء فان
جاءت الواو) في التثنية نحو قفا وقفوان وعصا وعصوان أوجاءت في
الجمع بالالف والتاء نحو مها ومهوات وقطا وقطوات (علم) باحد
هذين الامرين (ان الالف في المفرد منقلبة عن واو) فتكتب فيه
ألفا وجوبا نحو قنا وعصاومهاوقطا (وان جاءت الياء) في التثنية نحو
فتى وفتيان ورحى ورحيان أوجاءت في الجمع بالالف والتاء نحو رحي
ورحيات وحصى وحصيات (علم ان الالف في المفرد منقلبة عن ياء)
فتكتب فيه ياء وجوبا فتقول فتى ورحى وحصى

(٢) (وان كانت) الكلمة (فعلا أتيت بمصدره) أي الفهل
(أو أسنده الى ضمير الرفع المتحرك) وهو التاء والنون ونا (أو)
أسنده الى (ألف الاثنين فان جاءت الواو) في المصدر نحو علا
علا وسما سما وسلا سلا أو جاءت الواو في الفهل عند اسناده الى

ضمير الرفع المتحرك نحو دعوت وخالنا والنساء عدون أوجات الواو
في الفعل عند اسناده الى الف الاثني نحو الرجلان دعوا وتجوا
(علم) بأحد هذه الأمور الثلاثة (ان الالف في الفعل) الماضي (منقلبة
عن واو) فكتب فيه ألفا وجوبا نحو دعا وسما وسلا ودنا ورجا
وخلا وعفا ونجا

(وان جاءت الياء) في واحد من الثلاثة السابقة بأن جاءت في
المصدر نحو رمى رميا وسعى سعيا ومشى مشيا أوجات في الفعل
عند اسناده الى ضمير الرفع المتحرك نحو رميت ومضينا والنساء
سعين أوجات في الفعل عند اسناده الى ألف الاثني نحو الرجلان
وفيا وهويا (علم) بأحد هذه الثلاثة أيضا (ان الالف في الفعل)
الماضي (منقلبة عن ياء) فكتب فيه ياء وجوبا نحو رمى وسعى
ومشى وبحرى وقضى وعصى ومضى ووفى وهوى

(وان جاءت الواو والياء) في واحد من الامور الثلاثة السابقة بأن
جاءتا في المصدر نحو حشوا وحشيا وجثوا وحشيا أوجاتا في الفعل
عند اسناده الى ضمير الرفع المتحرك نحو كنوت وكنيت وعزونا وعزينا
والنساء حشون وحشين أو جاتا في الفعل عند اسناده الى ألف
الاثني نحو جثوا وحشيا (علم) بأحد الثلاثة (ان الالف في الفعل)
الماضي (منقلبة عنهما) أي الواو والياء فيجوز ان تكتب فيه ألفا
وان تكتب فيه ياء فتقول حشا أو حشى وجثا أو جثى وعزأ أو عزى
وكنا أو كنى هذا

وقد نظم بعضهم الأفعال التي أتت بالواو اطرادا وغالبا والأفعال التي أتت بالياء كذلك ونظم آخر الأفعال التي أتت بهم ما واليك بيانها

﴿ الأفعال التي أتت بالواو اطرادا وغالبا ﴾

- واوية الأفعال وهي ما أتت * بألف في رسمها قد ثبتت
وذايكون في الثلاثي فقط * وماتع — داء فبالياء ارتبط
طفيل حيا زنديخيا مال ربا * قلب صنا طرف بكاسيف نيا
ليل سجا جخ دجا عبد نجا * ماء طما به الخراج قد زجا
زقا الصدى لما شد ابادينا * ثم غدا يعدو علينا وندا
سار عشا سرفشا فلك رسا * عزن شتا عات عتا حيث قسا
لا لها ماء غدا ظبي عطا * وقد خطا حين سطا ايل عطا
جدي ثغاي بكر غا هر ضفا * سمع صفا شخص طغا قول اغا
ماء صفا شاهر ضفا حوت طفا * مولى عفا عن هنا وقد عفا
خل دنا خشف رنا جرد كا * ليل غسا عبد فسا مال زكا
خذرها شخص سم اطعم حلا * جوف خلا قلب سلا سمر غلا
جات حنا كف سخا وجه عنا * نقل نزا عاف صحا قلب حنا
كذالما ألونه بسا لونه * تسا لونه حنا لونه
رشوتهم ر جوتهم عزوتهم * هجوتهم قفوتهم عزوتهم
حشوت قلبه نحوت نحوه * حشوت تربه حشوت حذوه
دعوتها والريح تدرى التريا * شكوتها والوجد يعرر والصبيا

طهورته والنار قد ضبطته * وهو دواعی له وه طبت به
 نضما مهندابه شجانی * ثم شخافاه وقد حفظانی
 حدالمطایا وحباماء قصا * وقدرفا ثوبالذی طرف شصا
 طحونه دعونه حسوته * محوته اسسوته ككسوته

﴿ الافعال الی أتت بالیاء اطرادا وغالبا ﴾

یأیها یاها الفه یم * مارمه بالیاء یمیم
 شخص أوی الی مکان وثوی * وقدغوی حین خوی ثمجم هوی
 غصن ذوی کاب عوی ذبح دعی * ثم وهی حیث بکی طرف همی
 خل نای زیدوری قاض قضی * ساع سبی وقدمشی حتی مضی
 فتی جتی منذوفی سارسری * وقدونی حین وحی بما جری
 اما أنى لمن نفا ان یرعوی * حیث هدی بن وشی من یرتوی
 قدرغلی خمدن قلی حکیمته * نهیتسه لوطیه نکیته
 بی علی اذنویت نفیسه * حتی حنی التراب یعنی سنیته
 هدیته فدیته خصیته * کیمته وبالسوی وصیته
 ودیتسه ریته نهیتسه * واذوعیت قوله رعیتسه
 وعشمدما حویته زویته * طویته شویته ککویته
 فخل صوت تصوی اذا ما یدست * وناقة تحذی جرت ما حبست
 رأیتها رقیمتها وقیمتها * طلیتها کقیمتها سقیمتها
 نیت دارا قد حکى عنها الذی * یروی الحدیث وهو فی اللفظ بذی

أَتَيْتَهُ قَرِيْبَتَهُ شَرِيْبَتَهُ * دَرِيْبَتَهُ بَرِيْبَتَهُ قَرِيْبَتَهُ
 كُنَيْتٌ عَنْهُ بِالذِّي عُنَيْتَهُ * وَعَنْدَ مَا قُنَيْتَهُ نُنَيْتَهُ
 حَيْتَهُ الطَّعَامُ شَمْرَاعُهُ * يَشْتَقِيهِ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْلَهُ
 جَنِي عَلَيْنَا إِذْ جَنِينَا وَرَدَهُ * وَقَدْ دَهَانَا إِذْ حَنِينَا قَدَهُ
 حَمِي حَمَاهُ وَرَمَانَا وَأَبِي * وَمَنْ عَصَاهُ قَدْ حَبَاهُ وَسَبِي
 وَنَحْوُ قَدْ صَفِيْتَهُ أَصْفِيْتَهُ * كَذَلِكَ أَصْطَفِيْتَهُ اسْتَصْفِيْتَهُ
 مِمَّا الثَّلَاثِي كَانَ فِيهِ بِالْأَلْفِ * وَادْتَمَدَى بِأَبِهِ بِالْيَا أَلْفِ
 هَذَا وَفِي قَلْبِهِ كَفَايَهُ * لِمَنْ لَهُمْ بِمَثَلِهِ عَنَايَهُ

﴿ الأفعال التي أتت بالواو والياء ﴾

اعلم بان الواو والياء قد أتت * في بعض الفاظ ككحومتيته
 قل ان نسبت عزوته وعزيتيه * وكنوت أجد كنية وكنيته
 وطفوت في معنى طفيت ومن قنى * شسيتا يقول قنوته وقنيتيه
 ولحوت عودا قاشرا كحيتيه * وحنوته عوجتته وحنيتيه
 وقلموته بالنار مثل قلبته * ورثوت خلامات مثل رثيته
 وأثوت مثل أثيت قلدان وشي * وشأوته كسبقتته وشأيتته
 وصغوت مثل صغيت نحو محدثي * وخالوته بالحي مثل حليته
 وسخوت ناري موقدا كسختها * وطمهوت لطماطبنا كطمهيتته
 وحبوت مال جهاتنا كحبيتته * وخروته كخرته وخرتته
 وزقوت مثل زقبت قلها لطار * وسخوت خط الطرس مثل سخيته

- أحشوا كثر التراب قل بهم مامها * وسحوت ذاك الطين مثل حكيمته
وكذا طلوت طلي الطلي كطاليمته * ونقوت مخ عظامه ككنتيمته
وهندوت وكهذ يتمو في قولكم * وكذا السقاء مأوته ومايته
مالي نعي ينمي وينمو زادني * وحشوت عدلى يافقي وحشيتته
وأوت مثل أيت جئت فقتلها * وفي الاختيار منوته ككيتيمته
وفحوته ونحيمته كقصده * فأعجب لبرد فضيلة وشيته
وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحي والمرضى أسيته
ادو وادى للحايب خثورة * وأدوت مثل حللته وأديته
ورأوت ان تنخر بأيت وان يكن * من ذلك أبهى قل بهوت بهيته
والسيف أجاره وأجليه مها * وغطوته غطيطه وغطيطه
وجأوت برمتنا كذلك جأيتها * وحكوت فعل المرء مثل حكيمته
وجنوت مثل جنيت قل متظنا * ودأوته كختلته ودأيته
وحنأوة وحنفاية اطفأ به * وحبوته أعطيته وحبيطه
وحنوت مثل حذيت جئتكم مسرعا * ودهوته بمصيبة ودهيطه
وحنفا اذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحيطه
ودنوت مثل دنيت قد حكيا مها * وكذلك يحكي في شكوت شكيمته
ودعوت مثل دعيت جاء كلاها * وذروت بالشئ الصبا وذريتته
وكذا اذا درت الرياح تراها * ودروت شيئا قل مثل ذريتته
ذأوا وذأيا حين تسرع عانة * وفتحت في شحوته وشحيطه
وربوت مثل ريت فيهم ناشئا * وبعوت بحر ما جاء مثل بعيطه

- وسأوت ثوبي قل هات مددته * وشروت أعنى الثوب مثل شريته
وكذا شنت تشنو وثنى نوقنا * وصهابتنا ورعوته ورعيته
والضحو والضحي البروز لشمنا * وعشوته الماء كقول مثل عشيته
ضحي وضبو غيرته النار أو * شمس كذا بهما مضوت مضيته
وطبوته عن رأيه وطبيته * وكذا طبوت صبيننا وطبيته
والله يطحو الأرض يطحيها * وطعوته ككذفته وطحيته
يطمو ويطمي البحر عند علاه * وفأوت رأس الشئ مثل فأيته
عنوا وعنا حين تثبت أرضنا * وكذا الكاب عنوته وعنيته
عجوا وعجيا أرضعت في مهلة * وفأوته من قال وفليته
عجوا وعجيا حين يسقف بيته * وعظوته آلته وعظيته
عفوا إذا ماتت قل هي عقية * وقفوت بحث وراء وقفيته
وعدوت العدو الشديد عدت قل * بهما كروت النهر مثل كروته
نضوا ونضيا بئته متسترا * ولصوته ككذفته وأصيته
ومشوت ناقنا كذا المشيتا * وإذا قصدت نحوته ونحيتته
ومقوت طستي قل مقيت جلته * وإذا طابت عروته وعريته
ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطنى وعودى قد بروت بريته
ونثوت مثل نثيت نشر خديهم * وكذا الصبي غذوته وغذيته
لغو وانى للكلام وهكذا * مقوومى فادر ما أبديته
عيني همتهم وويمى دمها * وخجوته الماء كقول مثل خجيته
ومتوت حبلا أو متيت مددته * وسنوت باباى فحيت سنيته

وَعَصَوْتُ زَيْدًا بِالصَّبِيلِ ضَرْبَتَهُ * أَوْ بِالْعَصَا وَيُقَالُ فِيهِ عَصِيَّتَهُ
 وَجَسَوْتُ تَجَسُّوَيْ جَلَسْتُ فَقَلَّمْتُ مَعَهُ * تَجَسَّى كَذَا كَعَتَى أَتَى فَنظَّمْتَهُ
 وَعَنَاهُ أَهْرَهُ مَهْ يَعْنِيهِ قَلْبُ * يَعْنُوهُ فِي الْقَامُوسِ عَنْهُ رَوَيْتَهُ
 حَبِوًا وَحَبِيًّا لِلصَّغِيرِ يَقَالُهُ * وَأَبُوتُ صِرْتُ أَبَالَهُ وَأَيْتَيْتُهُ
 وَالظَّلُّ يَأْزُوا وَكَسِيرِي قَالِصًا * وَأَخْوَتُ ذَاكَ أَخْوَةٌ وَأَخِيَّتُهُ
 يَعْتَوِي وَيَعْتَى ذَا الْغَتَى هُوَ مَفْسَدٌ * وَنَهَوْتُهُ عَنِ ظَلَمِهِ وَنَهَيْتُهُ
 وَرَحَوْتُ يَاعْمُرُ وَالرَّحَى وَرَحِيمَتَا * وَرَجَوْتُ ذَا أَمَلَتِهِ وَرَجِيَّتَهُ
 وَدَسَوْتُ نَفْسِي لَمْ تَزَلْ دَسِيئَتَا * وَبِعَوْتُ أَيَّ أَخْطَأْتُ مِثْلَ بَغِيَّتِهِ
 يَفْغُو وَيَفْغَى الْوَادِي قَلْبُ مَامِعَا * وَنَضَوْتُ سَمِيئًا أَيَّ سَلَّاتِ نَضِيَّتِهِ
 يَعْقُو وَيَعْقَى الْأَسْرَ زَيْدٌ كَارَهَا * وَرَخَوْتُ ذَا كَدَعَوْتَهُ وَرَخِيَّتَهُ
 وَسَخَوْتُ حَقًّا أَنْ كَرَمْتَ سَخِيَّتَ قَلْبُ * وَرَفَوْتُ ثَوْبًا بِالْحِكْرَامِ رَفِيَّتَهُ
 شَمْسٌ شَفَّتْ تَشْفُو وَتَشْفَى غَارِبَهُ * وَعَرَوْتُ بَكْرًا أَيَّ غَشِيَّتَ عَرِيَّتَهُ
 فَتَوَى وَفَتِيَ اللَّسَدَى أَفْسَى بِهِ * وَعَفَوْتُ شَعْرًا أَيَّ تَرَكَتْ عَفِيَّتَهُ

(فصل)

(يوجد في الاسم والفعل الثلاثين خمسة أمور يستدل بها على أن
 الألف منقلبة عن ياء وهي
 (١) الإمالة) وهي اضمجاع فتحة ما قبل الألف إلى الكسرة فتوجد حركة بين
 بين أي بين الفتحة والكسرة نحو كفى ونحو النسي بمعنى الجود
 والمطر والبلل

(٢) (وافتحاح الكلمة بواو) نحو وعى ووهى ووفى ووقى ووشى ونحو
الورى والوغى

(٣) (وتوسطها) أى الكلمة (بها) أى بالواو نحو طوى وشوى وكوى
وذوى ووغوى وعوى ونحو الجوى والهوى والطوى والنوى

(٤) (وافتحاحها) أى الكلمة (بهمزة) نحو أى فعل الأذى إلا
الأبغى قصر فانه واوى

(٥) (وتوسطها) أى الكلمة (بها) أى الهمزة نحو رأى اللأى وهو
الثور الوحشى

ويستثنى من هذا الاخير سبعة أفعال وهى باى ودأى وسأى وشأى
وفأى ومأى فانها جاءت بالواو والياء لكن يمنع ان تكتب ألفها
كراهة اجتماع المثلين ولا يصح أن يستغنى عن رسم الياء بمدة توضع
فوق الالف الا اذا اتصل بها ضمير المفعول نحو ماآه كراهه وشآه لآه
أى سبقه ثوره

﴿ فائدة ﴾

(كل اسم ثلاثى) ضم (أوله أو كسر) أوله (كتبت الفهياء) بلافرق بين
الواوى والياءى نحو الخطى والضعى والذرى والمدى والهدى والدىجى
والعلى والسمى واللهمى والنظى ونحو الغنى والحى والطفى والبلى
والعدى (وكل) اسم (ممدود قصر) بحذف همزته الاخرية (كتبت
ألفه ألفا) نحو الماواو البكا والثرأ والمعا والوبا والرضا والسمما

والباقي والدماء والانا والفنا والعطا والعشا وحنعا والندا وهو ارسال
الصوت وكذلك اسم ناقته عليه السلام العضا والتصوا والجدعا لانها
مدودة مفتوحة الاوائل وقصرت للتخفيف

(ومثله) أى مثل الممدود الذى قصر فى كونه يكتب ألفا (ما جهل
أصل ألفه) عند الصرفين نحو الددا وهو اللهب ونحو اوزكا اسمين
للفرد والزوج من الاعداد

﴿باب ألف الاطلاق والالف المبدلة من ياء المتكلم﴾

(كل من ألف الاطلاق) أى اطلاق الصوت وارساله (والالف المبدلة
من ياء المتكلم يكتب ألفا)
فالأولى كقوله

ته دلالات أنت أهل لنا * وتحكم فالحسن قد أعطاك
والثانية نحو يا حسرتا ويا أسفا ويا ابنا

﴿باب نون التوكيد الخفيفة ونون اذن الجوابية﴾

(نون التوكيد الخفيفة تكتب ألفا مطلقا) سواء كانت فى الامرين
نحو ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * أو كانت فى المضارع
المقترن بلام القسم نحو لنسفعا وليكونا وهذا (اذا لم يحصل لبس)
كأيات

(فان حصل لبس كتبت نونا) نحو لاتضر بن زيدا واضرب بن عمرا لانها لو
رسمت ألفا لالتبس نهى الواحد أو أمره بنهى الاثنين أو أمرهما
(امانون اذا الجوابية فتكتب ألفا مطلقا) سواء كانت ناصبة كقولك
اذا تصيب جوابا ان قال أريد ان اتصدق أو غير ناصبة نحو واذا
لا يلبثون خلافا الا قليلا وبعضهم يكتبها بالنون مطلقا وبعضهم
قال بالتفصيل واختلف النقل عنه فقبل ان كانت ناصبة كتبت نونا
والا كتبت ألفا وقيل بالعكس

﴿باب الالف المبدلة من التنوين﴾

(التنوين يكتب ألفا اذا وقع بعد فتحة مطلقا) سواء كانت
فتحة للاعراب نحو رأيت زيدا أو كانت فتحة لغير الاعراب كقوله
* واها اسلمى ثم واها واها * وسواء كان الاسم صحيحا نحو رأيت
زيدا وعمرا وخالدا وبكرا أو كان منقوصا نحو أبصرت واليا
وقاضيا ومفتيا وساعيا وماشيا أو كان منتهيا بهمزة مرسومة واوا
نحو اشتريت لؤلؤا وجوؤا ويؤيؤا وأكؤا وتبرأت تبرؤا وتجزأ
الشيء تجزؤا أو كان منتهيا بهمزة مرسومة ياء نحو رأيت قارئا
وطارئا ومبتدئا ومبدئا ومقرئا ومسهرئا أو كان منتهيا بقطعة
ليس قبلها ألف سواء كان ما قبل القطعة صحيحا أو معتلا نحو أخذت

جزءاً وبدأت بدءاً واتخذت فلاناً رداءً ورأيت كفاءاً وعبءاً ونحو
أبصرت شيئاً وفيما ووضوءاً وضوءاً وتبوءاً

لكن لا يبدل التنوين ألفاً بعد الفتححة الا بخمسة شروط وهي

- (١) اذا لم يكن الاسم مقصوراً (٢) ولا منتهياً بهاء التانيث (٣)
- ولا منتهياً بهمزة مرسومة ألفاً ولا منتهياً بتطعنة قبلها ألف (٥)
- ولا موصوفاً بان متصل به

(١) (فان كان) الاسم (مقصوراً) نحو فتي ورحى ومستقصى
ومستدعى وقفاً وعصاً (كتب بهاء أو ألف ليس بعدها) أى ليس
بعده ياء المقصور أو ألغى (ألف) مبدلة من التنوين فيكتب المقصور ياء
ان كانت ألفه رابعة فصاعداً أو كانت ثالثة منقلبة عن ياء نحو
رأيت فتي ورحى ومستقصى ومستدعى ويكتب ألفاً ان كانت ألفه
ثالثة منقلبة عن واو نحو رأيت عصاً وقفاً ومها وقفاً لكن يوقف
على المقصور بالالف مطلقاً

(٢) (وان كان) الاسم (منتهياً بهاء التانيث) نحو خشبة ومقرعة
وزكاة وامرأة وصلاة (كتب بهاء ليس بعدها ألف) مبدلة من
التنوين نحو صليت صلاة وكسرت خشبة ومقرعة وزكيت زكاة
ورأيت امرأة ويوقف عليه بالسكون

(٣) (وان كان) الاسم (منتهياً بهمزة مرسومة ألفاً) نحو نبأ وخطأ
وملجأ وملاً ومبتدأ ومنشأ (كتب بالالف) واحدة (ليس بعدها ألف)
ثانية نحو رأيت نبأ وخطأ وملجأ وملاً ومبتدأ ومنشأ (٤) (وان كان)

الاسم (منتهيما بتطعة قبلها ألف نحو عطاء وجزاء وسواء ودعاء وياه
وباء ورداء ودواء) (كتب بالف بعدها قطعة) ولا يزداد بعد القطعة
ألف ثانية مبدلة من التنوين بل يبقى الاسم كما هو في حالي الرفع
والجر نحو فلان يعطى عطاء ويجزى جزاء وليسوا سواء وقرأت دعاء
وكتبت ياء وياه وليست رداء وتناولت دواء
(٥) (وان كان) الاسم (سوصوفا باین متصل به) نحو زيد بن عمرو
وخالد بن عبد الله (حذف تنوينه وجوبا فلا يدل ألفا) نحو رأيت
زيد بن عمرو وخالد بن عبد الله

﴿باب هاء التأنيث وتائه﴾

(هاء التأنيث هي المتحركة التي يوقف عليها بالهاء) المربوطة نحو
فاطمة وعائشة وخديجة (وحكها أنها تختص بالاسماء) فلا تكون
في الأفعال ولا في الحروف (وتنوع الصرف مع العلمية في الأعلام
(ولا تنقط اذا وقعت في سجع أو شعر) كقوله عليه السلام أعوذ
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة وقوله

حَوَّيْتُ لَهُمْ شَمْسَ الْمَعْرِفَةِ * رَأَوْا مَخْدَرَاتَهَا مِنْ كَشْفِهِ

(ويفتح ما قبلها حقيقة) نحو فاطمة وعائشة ومعوية وعقبة وفئة
ورثة وعدة وهبة وصله وابنة ونهجة (أو) يفتح ما قبلها (تقديرًا) نحو
قتاة وقناة وحصاة وقضاة وكاة وتقاة بالثناة أوله جمع تقي فان الألف
في هذه الأمثلة ونحوها منقلبة عن واو وعن ياء محركاتين (وتكتب
هي بوظة) لا مفتوحة (مالم تصف لضمير) كما مثل (فان أضيفت لضمير

كتبت) تاء نحو شفقتكم وحضرتكم ورأفتكم ورحمتكم ونعمتكم وحننته
وقدرته (وتاء التأنيث هي الساكنة) اصله (التي يوقف عليها بالتاء)
المفتوحة وحكمها أنها تكتب مفتوحة) لا هي بوحدة نحو بنت (وتكون
في الاسماء مطلقا) سواء كانت مفردة نحو بنت وأخت والتابوت والغرات
أو مجموعة بالالف والتاء نحو صريعات ومؤمنات وشجرات وسموات
وأمهات وسجلات واصطبلات وثقات بالثلاثة أوله جمع ثقة (و) تكون
أيضا (في الأفعال) للدلالة على تأنيث الفاعل نحو همد فهمت وقامت
وقالت ونمت وبثت وعتت وليست (و) تكون أيضا (في الحروف)
لكن في أربعة أحرف لا غير وهي ربت وبثت وعتت ولات ولاخامس
أها والمراد بثت العاطفة وإنما كتبت بالتاء فرقا بينها وبين ثمة
الظرفية فانها تكتب بالهاء

﴿باب ما يزداد من الحروف﴾

(يزاد من الحروف الالف) يابسة كانت أولينة (والواو وهاء
السكت

﴿زيادة الالف﴾

تراد الالف أولا ووسطا وآخرا) فلها ثلاثة مواضع
(فتزد) الالف أولا في موضع واحد وهو (إذا كانت ألف وصل) نحو
الرجل انطلق انطلاقا واستغفر استغفارا واعلم واسع وادع وامش
واسم وابن

(وتزاد) الالف (وسطاني) موضع واحد أيضا وهو (كلمة مائة) سواء كانت مفردة أو مثناة أو مركبة مع الآحاد نحو مائة ومائتين وثلاثمائة وخمسمائة وستمائة وتسعمائة وانما زيدت الالف في مائة للفرق بينها وبين منه لانهم كانوا يتساهلون بترك النقط وأبقوها معها في حالي التثنية والتركيب مع الآحاد كما مثل ولم يبقوها في الجمع نحو مئات ومئين وربما خافوا اللبس فزادوا ألفا في رفع وجر كل كلمة مختومة بهمزة منسومة ألفا واتصل بها ضمير صير هـ مـ زـ هـ متوسطة حكما نحو خطأ وملاّ وظما ونبا ومبدأ ومنشأ فان الضمير اذا اتصل بها صير هـ مـ زـ هـ متوسطة حكما فتزاد الالف حينئذ في حالي الرفع والجر نحو بان خطأه وعجبت من خطأه وانطلق ملاؤه الى ملائكم وظماؤنا أشد من ظمائه ومبدأؤكم أحسن من مبدأه ومنشأؤكم أفضل من منشأه ونباؤه رواه مالك في موطائه وانما زيدت الالف في خطأه وملاؤه وظمائه خوف الاتباس بخطئه وملئه وظمئه المكسورة الا وائل وزيدت في مبدأه ومنشأه وموطائه خوف الاتباس بمبدأه ومنشئه وموطئه اسماء فاعلين وزيدت في مثل مبدأؤه ومنشأؤه خوف الاتباس بالجمع المضاف للضمير نحو مبدؤه ومنشئوه اسمى فاعل فتكون زيادة الالف للدلالة على فتح ما قبلها وحذفها للدلالة على سكونه أو كسره وانما قيدوا الزيادة بحالي الرفع والجر لان حالة النصب لاتزاد فيها

الالف اثلا يجتمع الألفان فتقول رأيت خطأ وملاؤه وظمأه
ومبدأه ومفشأه ونبأه

(وتزاد) الالف (آخر بعد واو الضمير المنطرفة) سواء كانت في
الماضى نحو قالوا وكتبوا وعرفوا وفهموا أو في الاخر نحو اعلموا
وخذوا وكأوا وسروا أو في المضارع المحذوف النون نحو فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا وتسمى حينئذ ألف الفصل والالف الفارقة

واحترز بقوله واو الضمير عن الواو التي هي من بنية الفعل نحو
ييدو ويدعو ويرجو ويتلو ويغزو ويدنو ويسلو ويخلو ويعلو ويعفو
فان الالف لاتزاد فيها لثلا يلتبس فعل الواحد بفعل الجماعة نحو
الرجال لم يدعوا ولم يرجوا ولم يتلوا ولم يعفوا

واحترز بواو الضمير أيضا عن واو الاسماء الخمسة حالة الرفع نحو
أميرنا ذو علم وأخو حلم وأبو فضل وعن واو جمع المذكر السالم حالة
الرفع أيضا اذا حذف نونه للاضافة نحو مستخدمو الحكومة هم
أولو النضل وذوو السبق ومتقدمو العلماء هم الفائزون ومجتهدو
الطالبين هم المتقدمون ومعلمو العلوم هم المفعلون

واحترز أيضا عن واو الصلة وهي واو تجيء من اشباع ضمة ميم جمع
الذكور العقلاء نحو ونودوا ان تكلموا الجنة وقوله

واخوان اتخذتهم ودروعا * فكانوها ولكن لا عادى

وخلتهم موسها ما صائبات * فكانوها ولكن في فؤادى

فهذه الواوات الأربعة لاتزاد معها الالف لانها حروف لاضمائر ومنهم
من يكتب واو الصلة ومنهم من يحذفها ويقتصر على الميم

واحتز بقوله المتطرفة عن واو الضمير المتوسطة وهي التي بعدها ضمير المفهول به نحو عرفوه وعظموه وفهموه وحفظوه وعلموها وأخذوها وسألوها وأكرمواهم وكالوهم ووزنواهم

(و) اعلم أن (من واو الضمير المتطرفة الواو التي بعدها ضمير ليس مفعولا به) بأن يكون تو كيذا للضمير الذي هو الواو أو يكون ضمير فصل أو بدلا أو مبتدأ كقوله تعالى كانوا هم أشد منهم قوة وقوله ولكن كانوا هم الظالمين وقوله انهم كانوا هم أظلم وأطغى وقوله عليه السلام صل الارحام وان قطعوا هم

(ومنها أيضا) أي ومن واو الضمير المتطرفة (الواو التي بعدها ضمير قصد به لفظه) كقول الحريري في درة الغواص وإنما اختاروا ها في الضمير الراجع للعديد الكثير عن هن واختاروا هن عن هافي الضمير الراجع للعديد القليل أخذنا من آية ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى ان قال منها أربعة حرم ثم قال فلا تطاوفين أنفسكم

ففي ذلك كله يلزم كتابة الالف بعد الواو لانها واو متطرفة

(زيادة الواو)

(تزداد الواو وسطا و آخرا) لأولا
(فتزداد) الواو (وسطا في) أربع كلمات

الاولى (أولات) بمعنى صاحبات نحو وأولات الاحمال أجلهن
ان يضعن حملهن

(و) الثانية (أولو) رفعا نحو جاء أولو الاباب (أو أولى) نصبا وجرأ
نحو رأيت أولى العلم عند أولى الحلم

(و) الثالثة والرابعة (أولاء) بالمد (وأولى) بالقصر (الإشاريتين) نحو
أولاء الرجال أفضل من أولى النساء وأولئك الناس هم العقلاء
واحتز بالإشاريتين عن الأولاء بالمد والأولى بالقصر الموصولتين اللتين
بمعنى الذين أو اللاتي كقوله

أبى الله للشم الأولاء كنهم * سيوف أجاد ألقين يوما صقالها

وقوله

وتبلى الألى يستلمون على الألى * تراهن يوم الروع كالألى القبلى
فانه لا يجوز زيادة الواو فيهما

وانما زيدت الواو في أولئك للفرق بينها وبين اليك وحمل أولاء بالمد
وأولى بالقصر على أولئك

وزيدت الواو في أولى بمعنى أصحاب للفرق بينها وبين إلى الجارة وحملت
حالة الرفع على غيرها وحمل التأنيث في أولات على التذكير

ولا يجوز زيادة الواو في الألى الموصولة لئلا تلبس بالأولى ضد الأخرى
وقد تزداد الواو في ألفاظ دخيلة في اللغة العربية نحو أوقيانوس وأوزت

واوكسيجين

(وتزاد آخر في آخر عمرو) فرقا بينه وبين عمر لكن لا تزداد إلا بسبعة

المستجير بغيره وعند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار

﴿باب الحروف التي تحذف﴾

(الحروف التي تحذف) ثمانية (يجمعها) احرف قولك (أنت مولاي)
وهي الهمزة والنون والتاء والميم والواو واللام والالف والياء

﴿فصل في حذف الهمزة﴾

(تحذف الهمزة أولاً ووسطاً وآخراً
فتمحذف) الهمزة (أولاً) في خمسة مواضع
الاول (في) فعل (الامر من نحو أخذ) وأمر وأ كل فانك تقول في
الامر منه خذ ومر وكل بمحذف الهمزة
(و) الثاني (في المبدوء بهمزة الوصل أو همزة المتكلم اذا دخلت عليه
همزة الاستفهام)

مثال الاول أبنتك هذا أسمك زيد أم عمرو الرجل خير أم المرأة
أصطفى البنات على البنين أستكبرت أم كنت من العالين أفتراء
على الله فعلت كذا أم اجترأ

ومثال الثاني قول الفاروق رضي الله عنه للنبي عليه الصلاة
والسلام اشترية للفرس الذي أعطاه في سبيل الله ثم وجدته يباع أي
هل اشترية

(و) الثالث (فما دخلت عليه ال) سواء كانت معرفة كالرجل أو كانت زائدة للمح الصفة كالعباس أو كانت اسمية كالتى فى الضارب والمضروب (إذا دخل عليها اللام الحرفية) سواء كانت هذه اللام للجر أو للقسم والتوكيد أو للاستغاثة أو للتعجب نحو للفقراء والمساكين وانه للحق من ربك وللدار الآخرة خير وللآخرة خير لك من الأولى وبالرجال وباللواء وبالعشب وهذا للضارب وللضروب وللعباس وللحسن

فإن كانت ال جزءاً من الكلمة وبعدها تاء غير مدغمة فيها نحو التقاء والتقاط والتماس والتفات والتنام والتباس والتحام والتجاء فلا تحذف همزتها عند دخول اللام عليها بل توصل بها كقول النحاة حرك لا لتقاء الساكنين وتقول قصديك لا لتقاط فوائده ولا لتمام معرفتك ولا لتفاتك الى ولا لتنامي بك ولا لتباس على الناس ولا لتحام بالصفوف والتجأت بك لا لتجاء الناس

وقيد اللام بالحرفية احترازاً عن اللام الفعلية نحو اذهب فل الامور فإن هذه اللام فعل أمر لا توصل بالاسم الظاهر (و) الرابع (فى) لفظ (اسم إذا وقع فى البسملة) الكاملة نحو باسم الله الرحمن الرحيم فإن لم يكن لفظ اسم واقعا فى البسملة فلا تحذف الهمزة نحو باسم الله مجراها إقرأ باسم ربك

(و) لكن حذف الهمزة من البسملة مشروط بما إذا (لم يذكر المتعلق) مقدما أو مؤخرا كما مثل فإن ذكر المتعلق مقدما نحو أتبرك أو

استعين باسم الله الرحمن الرحيم أو ذكره مؤخرا نحو باسم الله الرحمن
الرحيم أبتدى أو أستفتح فلا تحذف الهمزة كما رأيت

(و) الخامس (في) لفظ (ابن اذا وقع بعديا الندائية) نحو يابن آدم
يابن السبيل (أو) وقع (بين علمين اشترىوا لهما بتسبته الى ثانيهما)
نحو عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب
ولا فرق في العلمين بين ان يكونا اسمين أو كنتين أو لقبين أو مختلفين
نحو زيد بن عمرو وأبو خالد بن أبي حسن وبطة بن قفة وحسن بن
أبي علي وأبو زيد بن حسن

ولا فرق في العلم الثاني بين ان يكون اسم ابى الاول كما مثل أو اسم
جدده كعبده الله بن مسعود فان اياه عتبة ومحمد بن شهاب الزهري
فان اياه مسلم وأحمد بن حجر العسقلاني فان اياه علي بن حجر ومحمد
ابن مالك فان مالكا جدده أو يكون اسم أمه كعيسى بن مريم ومحمد
ابن الحنفية وعبد الله بن أم مكتوم ومعاذ بن عفراء واسماعيل بن
عليه من رواة الصحيحين وعمرو بن هند وأشعب بن أم حميد أو اسم
غيرهم كالمقداد بن الاسود فان اياه عمرو ونسب الى الاسود لانه
تنماه في الجاهلية فالمدار على الاشتهار

فكل من نسب الى من اشتهر به من أب أو جد أو أم أو غيرهم
يجذف منه تنوينه لفظا وألف ابن خطأ

وشرط الكنية ان تكون مصدرة باب أو أم دون غيرها فان كانت
مصدرة بابن أو بنت أو أخ أو أخت كان يقال في ابن ناظم الالقية

ابن ابن مالك والقاضي عبد الوهاب ابن بنت الاعز وعبد الرحمن
ابن أخي الاسمعي وعمرو ابن أخت جذيمة البرش ففي ذلك كله تثبت
الهمزة وان كان معدودا عند النحاة من الكنية

ومثل العلم اللقب الذي غلب على الاسم والصناعة المشهورة نحو محمد
بن الامير ومحمد بن القاضي والامام بن الخطيب والامام بن السبكي
والبدر بن الدماميني وبدر الدين بن الناظم ومحمد بن الجزري
ويخلق بالعلم ما كفى به عنه من فلان وفلانة فتقول هذا فلان بن
فلان وذلك فلان بن فلانة فان لم يقع لفظ ابن بين علمين فلا تحذف
همزته نحو قال ابن مالك وهذا ابن السبيل وهذا خالد بن أخي عبد الله
ومثل ابن ابنة نحو مريم بنت عمران وهند بنت فاطمة لكن لا تحذف
همزة ابن الا بنحسب شروط (بشرط

(١) ان يكون) لفظ ابن (مفردا) فان كان مثنى أو جمعا فلا تحذف
همزته نحو قال زيد وعمرو ابنا بكران خالدنا وسالمنا أبناء محمود كاهون
(٢) (وان يكون) لفظ ابن (نعما للاول) من العلمين فان لم يكن
نعما له بان كان خبرا عنه نحو زيد ابن عمرو وكان زيد ابن عمرو وان
زيدا ابن عمرو فلا تحذف همزته

(٣) (وان لا يكون) لفظ ابن (أول سطر) فان كان أول سطر
كتبت همزته

(٤) (وان لا تقطع همزته للوزن) فان قطعت همزته لضرورة الوزن
كتبت همزته كقوله * كجاءنا خالد ابن الوليد وفي *

(٥) (وان لايفصل) لفظ ابن (عن) العلم (الاول) فان فصل بينه وبين العلم الاول كتبت همزته نحو زيد العالم ابن علي وبكر هو ابن خالد

(٦) (وان لايتون اول العلمين) فان تون أولهما كتبت همزته كقوله * جارية من قيس ابن ثعلبة *

(وتحذف الهمزة (وسطا) في ستة مواضع

(١) (إذا كانت) الهمزة (مفتوحة بعد ألف) نحو تناعب وتساءلا وتساءلوا وجاهه وشاءه ورأيت كساءه وجزاه ورداه ومساءه وبخاه وعباه وقراه

فان كانت مضمومة بعد ألف كتبت واوا نحو التثاؤب والتثائم وهذا عطاؤه وجزاؤه وان كانت مكسورة كتبت ياء نحو يائع وقائم ومائل وسائل وعائد ومن قضائه وكسائه ودعائه

(٢) (أو كانت) الهمزة (مضمومة أو مفتوحة بعد واو ساكنة) نحو هذا وضوءه وضوءه ونوعه ونحو رأيت وضوءه ونوعه وسوءه وشتموه ونوعه والسموهل فان لم تسكن مضمومة ولا مفتوحة بان كانت مكسورة كتبت ياء نحو موئل ومن وضوئه وضوئه ونوئه

(٣) (أو كانت) الهمزة (متحركة) بفتحة أو ضمة أو كسرة (بعده ياء ساكنة) نحو هيئة وخطيئة وخطيئة ونحو هذا فيئه وشيئك وفيئك ونحو من شيئه وفيئه ومن شيئك وفيئك

(٤) (أو كانت) الهمزة (بين حرفي علاء) نحو الرجلان جاءا وشاءا
وباعا وتراءى وجاءوا وشاءوا وباءوا ويسوءون ولا تسيئي ياهنأه واسراويل
وميكائيل ولم ييؤء ولم يجيئوا ولم يفيئوا والسوعى والموعودة

(٥) (أو كانت) الهمزة (في مضارع رأى) نحو أرى ونرى وترى ويرى
(٦) (أو كان بعدها) أى الهمزة حرف (مد كصورتها) لو صورت
لكن بشرط أن يكون المد

(ليس ضمير اثنين ولا ياء مخاطبة ولا ياء متكلم ولا ياء نسب) نحو
قرءوا واقراءوا ويقراءون ولم يقرءوا ومشتول ومشتوم

فان لم يكن بعدها مد نحو رأيت الرجلين المبتدئين المستهزئين
أو كان بعدها ضمير الاثنين وهو الالف نحو الرجلان قرأا ولم يقرأا
أو كان بعدها ياء مخاطبة نحو ياهند لا تقرئى أو كان بعدها ياء متكلم
نحو أنت ردى أو كان بعدها ياء النسب نحو هذا شئ جزئى فلا
تحدف الهمزة فى ذلك كله كما مثلنا

(وتحدف) الهمزة (آخرا)

(إذا كان ما قبلها ساكنا مطلقا) سواء كان الساكن صحيحا أو معتلا
نحو ملء وعبء ودفء وردء ونحو دعاء ونداء وجزاء ونحو وضوء
وضوء ونوء ونحو شئ وفيء

﴿فصل فى حذف النون والتاء والميم﴾

(أما النون فتحذف) فى خمسة مواضع

(١) (في المثني والجمع) السالم (إذا أضيفا) رفعا أو نصباً أو جراً نحو
جاء غلاماً زيد بكائي عمرو وسمعت عبدي بكر يقرأ أن تبت يدا أبي
لهب ونحو مستخدم والحكومة يكتبون مسلمي البلاد ويفرحون
بالمقبى الصلاة

(٢) (وفي الفعل المنتهي بنون) نحو آمن وظمن وزان وأعان وتعاون
وبان وسكن وأمكن (إذا أسند) ذلك الفعل (إلى النون) مطلقاً سواء
كانت لجماعة الإناث أو للوقاية نحو النساء ظعن وزن وبن ويزيد
لم يمكني فاعني (أو) أسند ذلك الفعل إلى (نا) التي هي ضمير المتكلمين
نحو آمنا وتعاوننا وسكنا

(٣) (وفي من وعن إذا دخلتا على ما أو من) نحو عما وعما وعن
وعن

(٤) (وفي) لفظ (بنون أو بنين إذا دخل) أحدهما (على) اسم
(مبدوء بال التمرية) وهي التي بعدها حرف من حروف * ابخ ججك
وخف عقمه * ويقتصر فيه على الباء فتقول بلحث وبلغنير وبلجبراء
وباقين في بنى السحرث وبنى العنبر وبنى الجبراء وبنى القين

(٥) (وفي ان الشرطية إذا أوليها لالنافية أو) وليها (مالزائدة) فالأولى
نحو الا تفعلوه تكن فتنة الا تنصروه فقد نصره الله تكلم بخير
والا فاسكت والثانية نحو اما يبلغن عندك الكبر أحدهما واما تخافن
من قوم خيانة واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
وانما كانت مافي هذه التراكيب ونحوها زائدة لأنه إذا اجتمعت ان

وما فان تقدمت ان على ما فهي شرطية وما زائدة كما مثلنا
وان تقدمت ما على ان كانت ماناقية وان زائدة نحو ما ان زيد
بقائهم

(واما التاء فتحذف من كل فعل آخره تاء) نحو بات وفات ومات
وعنت وأخفت (اذا أسند الى تاء الناعل) نحو بت وفت ومت
وعنتم وأخفتما

(واما الميم فتحذف من نعم اذا كسرت عينها ووصلت بها) كقوله
تعالى نعماً يعظكم به وقوله ان تبدوا الصدقات فتنهاهي

﴿فصل في حذف الواو واللام﴾

(أما الواو فتحذف في خمسة أشياء

(١) (في أمر المنتهى بها) أى الواو نحو ادع وادن واتل وارج
واعز واعف واسئل واسم

(٢) (وفي مضارعه) أى مضارع المنتهى بها (اذا جزم) نحو زيد لم يدع
ولم يدن ولم يتل ولم يرج ولم يغز ولم يعف ولم يخل ولم يسئل ولم يسم
(أو) اذا (اتصل به واو الجماعة) من الذكور نحو الرجال يدعون ويدنون
ويتسلون ويرجون ويغزون ويهفون ويخون ويسئلون
ويسمون

(أو) اذا (اتصل به ياء المخاطبة) نحو انت ياهند تدعين وتدنين
وتسئين وترجين وتغزين وتعفين وتحنين وتسئين وتسامين

(٣) (وفي جمع المذكر السالم المرفوع اذا أضيف لياء المتكلم) نحو
جاء مسليّ وزيدىّ وكاتبىّ وبنىّ وأهلىّ أما المنصوب والمجرور
فسيأتى في حذف الياء

(وأما اللام فتحذف من شيئين

الأول كل اسم مبدوء بلام) نحو ابن وطم وهو ولعب ولفظ واطيف
ولوح ولوم ولؤلؤ ولؤم ولغو ولس ولبث ولبس ولام (اذا دخلت
عليه ال) نحو اللبن واللحم واللهم واللعب واللفظ واللطيف واللؤلؤ
واللؤم واللغو واللس واللبث واللبس واللام واللوح واللاوم (ثم دخلت
عليه لام) مكسورة أو مفتوحة فتقول لبن أفضل الطعام ولحم
سيده والانسان لم يخلق للهو ولا للعب ولا لئب من مطابقة المعنى للنظ
وان ربنا للطيّف بنا وهذا لوح ولوم ولؤلؤ ولؤم ولغو ولبث
ولبس ولام بحذف احدى اللامات

(الثاني) الاسماء (الوصولات التي تكتب بلامين) نحو اللذان
واللتان واللائي واللاتي واللواتي (اذا دخلت عليها) أي الاسماء
الموصولة التي تكتب بلامين (لام) مكسورة أو مفتوحة أيضا
نحو اللذان حدثا كرم من غيرهما والعلم يثبت للذين ولتين واللائي
واللاتي واللواتي في المدارس بحذف احدى اللامات أيضا

﴿فصل في حذف الالف﴾

(الالف تحذف من وسط الكلمة ومن آخرها)

﴿حذف الالف من وسط الكلمة﴾

(الالف التي في وسط الكلمة اما ان تكون في وسطها حقيقة) نحو
رجان (أو) تكون (في وسطها عارضا) نحو هذا (فاما) الالف (التي)
تكون (في وسطها) أي الكلمة (حقيقة فتحذف من) أحد عشر شيئا
وهي

(١) (الرجن) سواء كان في البسمة أو غيرها نحو عبد الرحمن
(٢) (والطرت) نحو سكي الطرت بن همام (٣) (والسلام) نحو السلم
عليك يا عبد السلم حال كون الالفاظ الثلاثة (معروفة بال) فان لم تكن
الالفاظ الثلاثة معروفة بال فلا تحذف ألفتها نحو يارجمان وياحارث
وياسلام (٤) (ولكن) مخففة كانت أو مشددة نحو زيد كريم
لكنه جبان وما أسرت خالدًا لكن أخاه (٥) (والله) نحو هو الله
بحذف الالف التي قبل الهاء من لفظ الجلالة في الخط وأما اللفظ فيحرم
اسقاطها فيه (٦) (والاله) سواء كان معرفة أو فكرة نحو والهكم اله
واحد والاله يجب طاعته لانه الاله الحق (٧) (و) كلمة (السماء اذا
جعت بالالف والتاء) نحو السموات فان لم تجمع بالالف والتاء فلا
تحذف ألفتها نحو سماوى في النسبة الى السماء

(٨) (وكل كلمة وقعت فيها الالف بعد همزة مرسومة ألفا) نحو آثر وآمن
وآتى وآخذ وآكل وآمر وآذن وادم وآزر وآلهة وما ب وما ل
وما رب وتنايف ومكافات ومفاجآت والآن والآخر
(٩) (وماضى الاجوف) وهو ما كانت عينه حرف علة نحو جاء وشاء

وقام وباع وصال وكال وزان واختار واستمار واستمال واستشار (إذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك) نحو جئت وشئت وقت وبعث وملت وكات وزنت واخترت واستنرت واستملت واستشرت

(١٠) (وكذا مضارعه المجزوم) نحو لم ينجى ولم يخف ولم ينزل ولم ينم ولم يزل ولم يقيم ولم يقل ولم يكن ولم يخن ولم يبيع ولم يصبر ولم يسر ولم يختر ولم يستمل ولم يستشر

(١١) (و) لفظ (ثلاث) إذا لم يلتبس بالثلاث أحد الكسور وذلك (إذا ركب مع المائة) نحو ثلاثمائة (أو اثنت) (بالهاء) نحو ثلاثة (أو ذكر بعده المعداد) نحو ثلاث نسوة (أو عطف عليه ثلثون بالواو) نحو ثلاث وثلثون (أو كان اسما لليوم) نحو يوم الثلاثاء

وكثيرا ما يحذفون الالف من الأعلام المشتهرة في الاستعمال نحو ابرهيم واسماعيل وهرورن واسحق وسالمين وعمن وسفين ومعوقة والنمن فان لم يكتر استعمال الأعلام نحو هاروت وماروت وطالوت وجالوت وقارون فلا تحذف الفاتما ولا يحذفون الالف من اسم يخاف التباسه نحو عباس لئلا يلتبس بالفعل وهو عبس ولا من اسم يحذف منه شيء نحو اسرائيل لئلا يجمع فيه حذفان

(وأما) الالف (التي في وسطها) أي الكلمة (عارضاً فتحذف في خمسة مواضع) وهي (يا) الندائية (وأنا) ضمير المتكلم (وها) التنبيه وذا الاشارية والماضي المنتهى بالالف لفظاً مطابقتاً) سواء كتبت ألفه ألقا أو ياء نحو عفا وسعى

(فأما) الندائية (فتمحذف ألقا) في ثلاثة مواضع

اذا دخلت على) كلمة (أى) نحو يايها الناس (أو) دخلت (على) كلمة
(أهل) نحو ياهل الكتاب (أو) دخلت (على علم مبدوء بهمزة) نحو
يا برهيم واما الالف المتصلة بيا فهي الف أى او اهل او ابرهيم
ولا تحذف ألف يا اذا دخلت على نحو آزر و آدم لثلا يلتبس بالفعل
(واما انا) ضمير التكلم (فتحذف ألفها اذا وقعت بين ها التنبيه وذا
الإشارية) كقوله

ان الفتى من يقول هأنذا * ليس الفتى من يقول كان أبى

فقد حذف من هأنذا القان الفها التنبيه والالف الاخيرة من أنا
واما الفها الاولى فقد وصلت بالهاء

(وأماها التنبيه فتحذف الفها) فى موضعين

(١) (اذا دخلت) ها التنبيه (على ضمير مبدوء بهمزة) نحو هأنذا
وهأنتم بحذف ألف ها ووصل الهمزة بها بخلاف هاهو وهاهى
وهاتحن فلا تحذف ألفها

(٢) (أو دخلت) ها التنبيه (على اسم إشارة ليس مبدوءا بتاء ولا
مبدوءا) بهاء ولا بعده) أى اسم الإشارة (كاف) نحو هذا وهذو وهؤلاء
فان كان اسم الإشارة مبدوءا بتاء نحو هاتان وهاتين أو كان مبدوءا
بهاء نحوها هنا أو كان بعده كاف نحوها ذلك فلا تحذف ألف
ها التنبيه كما رأيت

(وأما ذا الإشارية فتحذف ألفها) فى حالتين الحالة الاولى (فى إشارة

الاثنين) نحو هذان وهذين وهاتان وهاتين (و) الحالة الثانية (فيما
اقترن) من اسم الاشارة (بلام البعد) المكسورة التي تدل على بعد
المشار اليه نحو ذلك وذلكما وذلكم وذلكن

فان لم يقترن اسم الاشارة بلام البعد المكسورة بان اقترن بلام المالك
المفتوحة فلا تحذف ألفها نحو ذلك وذلكما وذلكم وذلكن
(واما الماضى المنتهى بالالف لفظا مطلقا فتحذف الفه) المرسومة
الفأوياه (اذا اتصل بواو الجماعة أو) اتصل (بهاء التأنيث) نحو
الرجال عفوا ودعوا وتلوا وسألوا والنجاج سعهوا ورموا ومشوا ونحو
هند عفت ودعت وتلت وسلت وصريم سعت ورمت ومشت

﴿حذف الالف من آخر الكلمة﴾

(تحذف الالف من آخر الكلمة في كلمتين)
الكلمة الاولى (ما الاستفهامية اذا جرت) بضاف أو بحرف جر نحو
بمقتضام فعلت كذا يا قوم لم تؤذوني فيم تبشرون فليستظر الانسان
م مخلق عم يتساءلون (و) الكلمة الثانية (اما) المنخفة (التي بمعنى
حقا اذا دخلت على القسم) نحو أم والله لأفعلن كذا

﴿فصل في حذف الياء﴾

(تحذف الياء)

(١) في أمر) الفعل (المنتهى بها) أي بالياء (خطا مطلقا) سواء نطق بها ألفا أو ياء نحو واسع وارض واخش وانه وهو الخير وائس الاساءة ونحو ارم وامش وارتق واستو واهتمد واقتدوانته

(٢) (وفي مضارعه) أي مضارع المنتهى بها خطا مطلقا (إذا جزم) نحو لم يسع ولم يرض ولم يخش ولم يينه ولم يهو ولم ينس ونحو لم يرم ولم يمش ولم يرتق ولم يستو ولم يهتد ولم يفتد ولم ينتمه (أو) إذا اتصل به (واو الجماعة) من الذكور نحو يسعون ويرضون ويخشون وينهون ويهونون وينسون ونحو يرمون ويمشون ويرتقون ويستونون ويهتدون وينتمون وينتهون (أو) إذا اتصل به (ياء المخاطبة) نحو انت يا هتد تسمين وترضين وتخشين وتنهين وتهوين وتنسين ونحو انت يا هريم ترمين وتمشين وترتقين وتستوين وتهتدين وتفتدين وتنتهين

(٣) (وفي الماضي المنتهى بالياء) انظروا خطا نحو رضى ونسى وخشى (إذا اسند الى واو الجماعة) نحو الرجال رضوا ونسوا وخشوا

(٤) (وفي المثني والجمع) أي جمع المذكر السالم (إذا اضيف) أي المثني والجمع (الى ياء المتكلم في غير) حالة (الرفع) بان نصبها او جاز نحو أكرمته والديّ واخويّ وعبيديّ وغلاميّ ونظرت الى والديّ واخويّ وعبيديّ وغلاميّ ونحو رايت زيديّ وكاتبىّ ومسلميّ ومررت بزبيديّ وكاتبىّ ومسلميّ

اما المثني المرفوع فلا تحذف الياء فتقول جاء غلامايّ واخوايّ وعبيدايّ واما جمع المذكر السالم المرفوع فتقدم تحذف واوه في حذف الواو

(وفي المنقوص اذا اضيف الياء المتكلم) نحو ساعى وقاضى ومنادى
(او) اذا (جمع) أى المنقوص (جمع مذ كرسالما) (مطلقا)
سواء كان هرفوعا أو منصوبا أو مجرورا نحو القاضون والقاضين
والمفتون والمفتين والساعون والساعين والمعتمدون والمعتمدين
والمصلون والمصلين والساهون والساهين والعافون والعافين والناجون
والناجين والمهتدون والمهتدين والداعون والداعين (او) اذا
(نكر) أى المنقوص فنون حالة كونه (غير منصوب) بان كان
هرفوعا أو مجرورا نحو هذا قاض ومقت وساع ومعتمد ومصل
وساه وعاف وناج ومهتد وداع وثان ومهررت بمغن وعال ومتعال
وعاز ومناد وخال وسال وماش

أما اذا نكر المنقوص فى حالة النصب أو تعرف يال او الاضافة فتد
اليه الياء نحو كن راضيا ولا تكن قاضيا ونحو العالى والمتعالى
والقاضى والساعى ونحو قاضى البلد ومقتى المدينة وساعى المدرسة
لانها انما حذفت من المنكر لاجل التنوين حذرا من التقاء
الساكنين وقد زال المحذور بوجود النصب والاضافة

﴿ باب الياء التى ينطق بها واوا والنون التى ينطق بها ميميا ﴾

(أما الياء التى) تكتب ياء و (ينطق بها واوا فهى ياء الامر من
وجل وود اذا ضم ما قبلها) ولا يضم ما قبلها الا فى حالة الوصل
فتقول فى الامر منهما يا زيدا يجبل ويا صاحب ايدى فيكتب الامر
بالياء وينطق بها واوا

اما في حالة الابتداء فيكتب بالياء وينطق بها ياء نحو ايجل وايدد
والاصل اوجل واورد وقعت الواو ساكنة بعد كسرة فقلبت ياء
(وأما النون التي) تكتب نونا و(ينطق بها همما فهي النون التي
تقع ساكنة قبل الباء مطلقا) سواء كانت الباء مفتوحة أو مضمومة
أو مكسورة وسواء كانت في الاسماء أو الافعال نحو منبر ومنبع
وانباء وينبغي وينبى وينبوع

﴿ باب ما يكتب بواوين وما يكتب بواو ﴾

(عما يكتب بواوين ذوو) جمع ذو بمعنى صاحب (والراوون)
جمع راو (والناوون) جمع ناو (والغاوون) جمع غاو (ورؤوف
وقوول ووصوول) مبالغة في رائف وقائل وصائل (ويؤوس وسوول)
أى كثير السؤال واليأس (وشوون) جمع شأن
ومنه طروا ونووا ولووا وكرووا واكتروا وغروا وهووا وارتووا
واستروا ورووا ويؤوب ويؤول ولؤوم ويكتوون ويسستوون
ويأزون ويشوون ويروون وينوون ويقوون ويهوون والرجا وضؤوا
وقد يجمع ثلاثة واوات فتحذف واحدة نحو التجأ زيد الى الناس
رجاءان يؤوه فالاولى هي المصورة بدل الهمزة والثانية واو الكلمة
والثالثة واو الضمير فالحذوف هي المتوسطة
ولا تتوهم من تحرك الواو لعارض في نحو آتوا الزكاة واعطوا
الاموال انه يلزم كتابة واو أخرى بعد واو الضمير كما غلط فيه بعض الناس

(اما الذي يكتب بواو) فنه داود وطاوس و رؤس وفؤس ومؤنة
وبؤنة وانما كتبت بواو واحده استخفافا لكثرة الاستعمال
ومنه هاون وراوق وناوس وبعضهم يكتبها بواوين

﴿ باب الكلمات التي يجب فصلها والكلمات التي يجب وصلها ﴾

(أما الكلمات التي يجب فصلها فهي) الكلمات (التي يصح الابتداء
بها و) يصح (الوقف عليها وذلك هو الاسماء الظاهرة) نحو كل رجل
ممثل أو امر الله ينال الثواب الجزيل وكل تليذ مجتهد في فهم
الدروس محبوب وكل انسان متكاسل في الاشغال المطالبة منه
يسحق العقاب الشديد والعذاب الاليم ولا ينفع الانسان الا
ما قدمت يداه من الخير وحسن الخلق من الايمان والدين المعاملة
والادب مطلوب

(والضمائر المنفصلة مطلقا) سواء كانت ضمائر رفع نحو أنا كاتب
وانت شاعر وهو حافظ ومنه قوله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم
أضل يومهم على النار يفتنون يوم هم بارزون فان الضمير في هذه
الآيات منفصل لانك تقول هم كالانعام وهم أضل وهم على النار
وهم بارزون

أو كانت ضمائر نصب نحو اياي أكرمت واياك نعبد واياها نختار
(فكل منهما) أي الاسماء الظاهرة والضمائر المنفصلة مطلقا (لا يتصل
بشيء من الاسماء ولا من الافعال ولا من الحروف التي تزيد على
حرف) بل يجب فصل كل

ومن الغلط وصل يوم تاريخه ومن طرف وعن قريب وتحت يد وعن
يد وعلى يد وتحت اذن وعلى هذا وعلى ذلك وعسل نحل وان شاء
وفي هذا وفي ذلك ومن مدة وفي يوم ومع ذلك ومع هذا ومع ما تقدم
وتخوها مما هو شائع وصله بين عوام الكتبة

(فان لم تزد) الحروف (على حرف) بان كانت حرفا واحدا (وجب
اتصالها) أى الحروف المفردة (بهما) أى بالأسماء الظاهرة والضمائر
المنفصلة نحو قام زيد فمرو وصرا ييكر وسما الامر نلاند ونحو أما
على فهو فائز ان هذا هو الفوز العظيم لكن لا توصل الضمائر
المنفصلة الا بإفاء ولام الابتداء كما مثل

(واما الكلمات التي يجب وصلها فهي نوعان)

النوع الاول (نوع لا يصح الابتداء به وهو) خمسة أشياء

(١) (نون التوكيد) مخفية كانت أو ثقيلة نحو ليسجن وليكونا
من الصاغرين

(٢) (وتاء التأنيث) سواء كانت في الفعل أو في الاسم نحو قامت عائشة

(٣) (وعلامه المثني) نحو ان الرجلين قائمان وان الكابين
نافعان

(٤) (وعلامه الجمع) السالم نحو ان المتقين هم المفلقون وان
المجتهدين ناجحون

(٥) (والضمائر البارزة المتصلة مطلقا) سواء كانت في محل رفع نحو
فهمت وفهمنا والنساء فهمن أو كانت في محل نصب نحو أكرمني

وأكرمك واكرمه واني وانك وانه وفروعها ومنه قوله تعالى انهم كانوا لانه اسم ان أو كانت في محل جر نحو غلامي وغلماك وغلماه وبي وبك وبه وفروعها ومنه قوله تعالى حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يومهم الذي فيه يصعقون لانه مجرور فيهما بالماضف وهذا الاتصال واجب (اذا لم يقصد) بالضمائر البارزة المتصلة (لفظها) كما مثل (فان قصد) بالضمائر البارزة المتصلة (لفظها صارت كالاسماء الظاهرة) فلا توصل الا بالحروف المفردة كقول الحريري في درة الغواص وانما اختاروا هاء في الضمير الراجع للعدد الكثير عن هن واختاروا هن عن هاء القليل اخذا من آية ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى ان قال منها أربعة حرم ثم قال فلا تظلموا فيهن أنفسكم كما أن الحروف اذا قصد لفظها تصير من قبيل الاسماء الظاهرة كقول الخلاصة * واللام ان قدمت ها بمنته * وكقولهم تكتب ها موصولة بنا الاشارية لحذف ألفها ما لم يكن بعد ذا كاف والا فصلت ذا من ها

ومثال وصل الضمائر والحروف التي قصد لفظها بالحروف المفردة قولك اذا أردت ارجاع الضمير على مؤنث يكون بها واذا وصلت ها التثنية بنا فابتدى بها

(و) النوع الثاني (نوع لا يصح الوقف عليه وهو) أربعة أشياء
(١) (المركبات المزجيجة) ما عدا احد عشر واخوانه نحو بعلمك

ومعد يكرب وقاضيخان وعينتاب ويختنصر وشهانشاه وياشاد
وسبكتكين وسكنجيين وترنجيين
(٢) (وما ركب مع المائة من الآحاد) نحو ثمانمائة وأربعمائة
وخمسمائة وستمائة وسبعمائة وثمانمائة وتسعمائة وانما وصلوا ذلك
للتخفيف

فان لم تضاف الآحاد الى المائة بان أضيف اليها الكسور فلا توصل
شهو ثلث مائة وربعمائة وخمس مائة وسبعمائة وثمان مائة وتسع
مائة المضمومة الاوائل

فيكون الوصل والفصل للتمييزين اضافة الآحاد الى المائة فتوصل
بها وبين اضافة الكسور اليها فتفصل منها

(٣) (والظروف المضافة الى اذ المنونة) نحو يومئذ وحينئذ وليلتئذ
ووقتئذ وساعتئذ فان لم تكن اذ منونة بان ذكر بعدها الجملة التي
كان التنوين عوضا عنها بان قيل حين اذ كان كذا لم يصح الوصل
لزوال المقتضى

(٤) (والحروف المفردة وضعا) أي بحسب وضعها الاصلى (كالباء
والتاء) في القسم أو المضارع (والسين والفاء والكاف واللام)
المكسورة أو المفتوحة بجر الضمير أو لا ابتداء أو الاستغاثة أو التعجب
أو الموطئة للقسم نحو بالله وبمراده وتالله وتقول وسيقول وسيسافر
فاعلم فقد فاز من علم وزيد كهرو وعمرو كالبدر والله الامس وله الحمد

وانه للحق من ربك ويا للمهاجرين ويا للانصار ويا للبايعين وللاخرة
خير لك من الاولى

(والكلمات المفردة) التي صارت على حرف واحد (عروضا كبنون)
أوبنين (إذا أضيف إلى ما فيه ال التعرية) وتقدم أنها الداخلة على
الكلمات المبدوءة بحروف * ابغ ججك وخف عقيه * وذلك كقولهم
في بني الحارث وبني العنبر وبني الجعراء وبني القين بالحارث وبلعبر
وبالجعراء وبلقين فقد اقتصروا على الباء المفتوحة من المضاف
وحذفوا ما بعدها شذوذا لأجل التخفيف

(وتلحق ال) المعرفة أو الزائدة أو الموصولة (بالحروف المفردة فتوصل
بما بعدها) مثلها نحو الرجل والعباس والضارب (وتوصل بما قبلها
من الحروف المفردة إلا أن اللام ان دخلت على ما فيه ال) فاما ان
تكون ال جزءا من الكلمة أولا

(فان كانت ال جزءا من الكلمة) نحو التقاء والتفات والتقاط
(وصلت اللام) الجارة (بالف ال لابلماها) نحو لالتقاء ولا لتفات
ولالتقاط ويقع من بعض الجهلة انه يصل اللام الجارة بلام ال
ويحذف ألفها كما ان بعض الغبياء يزيد ألفا قبل لام الهم
الساكنة اذا دخل عليها الفاء أو الواو نحو فليقاتل فليتوكل فليأمل
فليتنبه فليعلم فليعرف وليقتد ولينته وليسمع وليصغ

(وان لم تكن) ال (جزءا من الكلمة) بان كانت معرفة أو زائدة
أو موصولة (وصلت اللام) الجارة (بلام ال وحذفت ألفها) أي

أف ال نحو للانسان والشخص والسماء والارض والادغام والابتداء
والامور والاهل وللانات وللورق وللبن وللتين وللهو وللعب ولله
والبحر

﴿تقسيم الحروف الى بسيطة ومركبة﴾

(تنقسم الحروف الى) قسمين حروف (بسيطة و) حروف (مركبة)
فالحروف البسيطة هي) الحروف (المتفرقة) المقطعة في الخط مثل
كتابة التمام

(والحروف المركبة هي) الحروف (الجمعة) المتصلة ببعضها المستعملة
في سائر الكتب

(والتركيب ممكن في جميع الحروف) الهجائية (ماعددا ستة أحرف)
توصل بما قبلها ولا يمكن وصلها بما بعدها (بجمعها) قولك (زرذاود)
فان الفصل فيها طبيعي

وأكثر ما يوجد موصولا من حروف الكلمة الواحدة سبعة أحرف
نحو مستحجلة ومستنتجة ومستقبجة ومستعجلة وذلك نادر لان الغالب
في الاسماء عدم زيادتها على ستة أحرف

وأقل ما يوجد موصولا من كلمتين حرفان نحو بت فإنه مركب من
فعل وفاعل وأقل ما يوجد موصولا من ثلاث كلمات ثلاثة أحرف نحو
فته فإنه مركب من فعل وفاعل ومفعول وأقل ما يوجد موصولا من
خمس كلمات تسعة أحرف نحو فسيفيكفكهم ويوجد خمس كلمات
مركبة من احد عشر حرفا نحو فليستخلفنهم